مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات ضحايا التنمر في الالكسيثميا

د. فاتن هادي الحربي

أستاذ علم النفس المساعد

قسم علم النفس، كليات عنيزة الأهلية

البريد الإلكتروني للباحث

fatin.h@oc.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٢٤ / ١٢ / ٢٠٢٣م

تاريخ قبول النشر: ٥ / ٢ / ٢٠٢٤م

درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ضحايا التنمر في الالكسيثميا

د. فاتن هادي الحربي
أستاذ علم النفس المساعد
قسم علم النفس، كليات عنيزة الأهلية

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى كل من الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى طالبات المرحلة المتوسطة المتعرضات للتنمر والتحقق من درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثميا في محافظة عنيزة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس محمد وشريف وفراج (٢٠٢١) للكشف عن ضحايا التنمر، ومقياس رحيم (٢٠١١) للتعرف على مشاعر الوحدة النفسية، وتطوير مقياس للاكسيثميا من قبل الباحثة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبة من طالبات مدارس التعليم المتوسط في محافظة عنيزة، ممن حصلن على علامات مرتفعة على مقياس ضحايا التنمر من وجهة نظر الموجهات الطلابيات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى الطالبات، وأن الطالبات في الصف الأول متوسط يعانين من مشاعر بالوحدة النفسية والالكسيثميا أعلى من طالبات الصف الثاني المتوسط والثالث متوسط، كما أشارت النتائج أن الوحدة النفسية تتنبأ بما مقداره (١٧٪) من الالكسيثميا، وبناء على نتائج الدراسة فقد تم الخروج بتوصيات منها ضرورة العمل على مساعدة الطالبات المتعرضات للتنمر من أجل إخضاعهن لبرامج إرشادية فردية وجماعية تقلل من الوحدة النفسية والالكسيثميا لديهن.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية، ضحايا التنمر، الالكسيثميا.

The contribution of psychological loneliness among a sample of female middle school students who were victims of bullying to alexithymia

Abstract:

The study aimed to identify the level of both psychological loneliness and alexithymia among middle school students exposed to bullying, and to verify the degree to which the feeling of psychological loneliness contributes to alexithymia in the Unayzah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the scale of Muhammad, Sharif, and Farraj (2021) was used to detect victims of bullying, and the scale Rahim (2011) to identify feelings of psychological loneliness, and to develop a scale for alexithymia by the researcher, and its psychometric properties were verified in terms of validity and reliability. The study sample consisted of (126) female middle school students in Unayzah Governorate, who obtained high marks on the victimization scale. Bullying from the point of view of female student mentors. The results of the study revealed that there is an average level of psychological loneliness and alexithymia among female students, and that female students in the first intermediate grade suffer from feelings of psychological loneliness and alexithymia higher than female students in the second intermediate and third intermediate grades. The results also indicated that psychological loneliness predicts with an amount of (17%) of alexithymia, and based on the results of the study, recommendations were made, including the necessity of working to help female students exposed to bullying in order to subject them to individual and group counseling programs that reduce their psychological loneliness and alexithymia.

Keywords: Psychological Loneliness, Victims of Bullying. Alexithymia

المقدمة:

لقد وُضع مصطلح التنمر المدرسي School Bulling لأول مرة منتصف القرن التاسع عشر على يد النرويجي دان أولويس Dan Olweus، الذي أظهر اهتمامًا خاصًا بدراسة المتنمرين وضحايا التنمر، موضحا أن التنمر المدرسي يشير إلى خضوع الطالب ضحية التنمر لأفعال سلبية من طرف طالب أو مجموعة من الطلبة بشكل متكرر ولمدة زمنية طويلة، عادّاً التكرار والاستمرار والقصدية في إلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي بالضحية شروطا ضرورية في تحديد سلوك التنمر (Bellon & Gardette,2011)

للتنمر المدرسي آثارا سلبية على المتنمر عليه (ضحية التنمر) Victim of Bullying حيث نجد أن ضحية التنمر تعاني الوحدة، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وقلة أو ندرة في الأصدقاء، وقصورا في العلاقات الاجتماعية، والخجل، مع تدني في تقدير الذات، والانسحاب الاجتماعي، كما تعاني الخوف من الذهاب إلى المدرسة وقصورًا في المهارات الاجتماعية، وأحلام اليقظة، وتدني في مستوى التحصيل الأكاديمي، كل هذه الأمور من شأنها أن تعوق النمو السليم للطفل (Jontzer,et al, 2006).

ويمكن أن يجعل التنمر الطلبة يبتعدوا عن الآخرين مما يسبب لدى بعضهم الشعور بالوحدة النفسية، وفي هذا المجال يرى لينج (Lynch, 1977) أن الوحدة النفسية حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي بالانفصال عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاغتمام والاكتئاب وذلك من جراء إحساسه بالوحدة، وهي إحدى الظواهر الخاصة بالحياة النفسية، قد يتعرض لها جميع البشر في فترة ما من حياتهم، فهي لا تقتصر على فئة عمرية معينة قد توجد عند الأطفال والمراهقين وحتى الشباب وكبار السن بنسب متفاوتة، فالشعور بالوحدة النفسية تعد في حد ذاتها خبرة أليمة، حيث يتألم الفرد ويعاني من جراء هذا الشعور بمجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على حياته وعلاقاته مع المحيطين به وتفاعله معهم، إلى جانب الشعور الدائم بالحزن والتشاؤم والانعزال وانعدام قيمة الذات، والبعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين، وبالتالي انعدام الثقة بالآخرين، والشعور بفقدان التواصل الاجتماعي (القيسي، ٢٠١٨).

ويصاحب الشعور بالوحدة النفسية عدد من السلبيات التي منها الشعور بفقد القدرة على الدفاع عن النفس، وأن هناك أشياء داخلية تهاجمه، وأيضاً يقرر الفرد أنه لا يجد لحياته معنى (Willock, et al, 2012) .

وأحيانا نتيجة التنمر فإن الطالب قد لا يعبر عن نفسه على المدى البعيد وفي هذا المجال فقد تناولت دراسة Gallet and Karray (2018) مستقبل المراهقين ضحايا التنمر المدرسي، وخلصت إلى أن الآثار طويلة المدى للتنمّر المدرسي الشديد تتمثل في: الاكتئاب، الإدمان، العزلة، وتدمير الذات. وتتشكل هذه الآثار كلما كان الدعم الأسري ضعيفا، وشخصية الضحية هشة. وبالتالي قد يصاب الفرد بما يسمى بالالكسيثميا أو الحُبسة الانفعالية تُعدّ مكون شخصي يعكس اضطرابًا دالًا في تنظيم الانفعال، وتُعرف بأنها اضطراب وظيفي في

بعض الوظائف المعرفي وتظهر في تدني القدرة على استخدام الكلمات والتعبيرات اللفظية المناسبة في وصف المشاعر والأحاسيس التي تجيش بداخل الفرد للآخرين والقدرة على تحديد المشاعر الشخصية والتمييز بينها وبين الأحاسيس البدنية المرافقة، ونسبة الأشخاص المصابين بهذه الحالة تصل إلى قرابة (١٠٪) من البشر (الهوارنة، ٢٠٢٢).

وتعمل كذلك الالكسيثميا في زيادة الصعوبة في التعرف على المشاعر والتفريق فيما بين المشاعر وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها، كما تشمل الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير وضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة الآمال والأحلام (Honegger, 2007) .

وبالتالي فإن إجراء هذا البحث يمكن أن يتطرق لعدد من المتغيرات النفسية المهمة لدى فئة الطلبة ذوي ضحايا التنمر والذي يمكن أن يساعد في فهمهم بشكل أفضل.

مشكلة البحث وأسئلتها:

يعاني ضحية التنمر من عواقب قصيرة المدى وطويلة المدى؛ أما عن العواقب قصيرة المدى، حيث يكون الضحية مصاب جسديا ولديه أسنان مكسورة، فقدان الثقة بالنفس، فقدان الثقة بالأصدقاء وقدرتهم على حمايته وتأييده، الشعور بالراحة عند نهاية الأسبوع والإجازات المدرسية، فقدان الشهية بسبب القلق، عدم القدرة على النوم، كثرة الكوابيس، الغضب من المدرسة والمدرسين لعدم منعهم للتنمر، أما العواقب طويلة المدى فتتمثل في التمسك بالأفكار السلبية عن النفس، الإخفاق في العمل، التشاؤم المفرط، والقلق الاجتماعي والعزلة، وتزايد الرغبة في الانتحار(National Children's Resource Center, 2002).

لقد اتضح تعرض طالب واحد من كل ثلاثة طلاب تقريبًا (٣٢٪) للتنمّر من أقرانهم في المدرسة مرة واحدة على الأقل في أثناء الشهر، وقد برز التنّمر الجسدي بوصفه أكثر أنواع التنمر المدرسي شيوعًا، يليه التنمر الجنسي، فيما مثّل التنمّر النفسي أكثر أنواع التنمر شيوعًا (UNESCO,2021)، وفي تقرير آخر للمركز الوطني للإحصاء التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية، اتضح تعرّض حوالي (٢٢٪) من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢ و١٨ عامًا) للتنّمر المدرسي في أثناء العام الدراسي ٢٠١٩؛ (١٤٪) منهم تعرضوا للسخرية، الإهانة، أو النعت بالأسماء التحقيرية؛ (٦ ٪) تعرضوا للاستبعاد من الأنشطة عن قصد (NCES, 2021). وبحسب الإحصائيات العالمية، تحتل منطقة الشرق الأوسط المرتبة الثالثة في العالم من حيث انتشار حجم التنمر المدرسي، إذ بلغت نسبة الطلبة الذين تعرضوا للتنمر مرة واحدة على الأقل في الشهر عام ٢٠١٩ (٤١,١٪)، فيما تراوح متوسط حجم انتشار التنمر المدرسي بين (١٧,٥٪ و٥٩,٥٪)(Al Askari, 2020)

ويرى بورتون وآخرين Burton, et al (2012) أن الطلاب أصحاب التوجه الإيجابي نحو السلوك العدواني عادة ما يكونون متنمرين. وفيما يخص العلاقة مع الزملاء وجد الباحثون أن قوة العلاقة مع الزملاء تتناسب عكسياً مع المشاركة في التنمر بنوعيه، إذ كلما قويت العلاقة مع الزملاء قلّت الفرصة أن يكون الشخص متنمراً سواء

بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية. حيث تشير معدلات الالكسيثميا بالارتفاع حيث تقريباً من (٨,٢٪) من الذكور و(١,٨٪) من الإناث (Parker et al. ,1993)كما تشير بعض الدراسات أن نسبة انتشار الألكسيثميا بين الذكور (٩,٩٪)، وبين الإناث (١١,٩٪) (Matti Joukamaa,2009)

وتكمن مشكلة الدراسة من انتشار واضح للظاهرة كما يرى الموجهين الطلابيين، وأهمية فهمها للعمل على مساعدة هؤلاء الفئة، وما يترتب عليه من مساعدتهم بشكل أفضل لاحقا، وقد لاحظت الباحثة كونها تعمل عضوا لهيئة تدريسية في الإرشاد والتوجيه بإحدى الجامعات أن الطالبات الجامعيات يشرن أنهن يلاحظن بشكل متزايد هذه الظاهرة خلال التدريب الميداني، وربما يظهر ذلك بسبب ابتعاد هؤلاء الطالبات عن الآخرين أو عدم القدرة على التعبير عن الذات والمشاعر، ولذلك ارتأت الباحثة دراسة تأثير الوحدة النفسية في الالكسيثميا لدى هؤلاء الفئة، لوضع الخطوط العريضة التي يمكن أن تسهم في معالجة الظاهرة من خلال برامج معدة أو مطورة لهن. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية في الالكسيثميا لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات ضحايا التنمر في مدارس محافظة عنيزة؟ حيث يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟
- ما مستوى الالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى ضحايا التنمر تبعا لمتغير الصف؟
- ما درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟

أهداف البحث:

هدف البحث للتعرف على مستوى كل من الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر في مدارس محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة هل يختلف كل من الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر باختلاف متغير الصف الدراسي، واستقصاء درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية

- على المستوى النظري، تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة نظرا لدورها في زيادة الرصيد النظري للدراسات الاجتماعية التي تتناول التنمر ضد الفئات الخاصة بالمجتمع، وما يمكن أن تقدمه من اطر نظرية تثري المكتبة المحلية.
- ويمكن أن تقدم معلومات لفهم البنية السيكولوجية لضحايا التنمر والتي يمكن اقتراح حلول للتعامل معها بطريقة فاعلة.
- يمكن أن تسهم في تطوير البحث العلمي من خلال تناول متغيري الوحدة النفسية والالكسيثميا كمتغيرات مستجدات لها علاقة بالعلوم النفسية.
- وندرة الدراسات المحلية –حسب اطلاع الباحثة- التي القت الضوء على موضوع ضحايا التنمر وعلاقتها بالوحدة النفسية والالكسيثميا.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- مساعدة المربين وأولياء الأمور ومن يتعاملون مع هؤلاء الطلبة ضحايا التنمر في التعرف على خصائص شخصياتهم، وما يصاحبها من انفعالات مختلفة بحيث يتمكنون من التعامل معهم بوعي، ويساعدونهم في تجاوز مشكلاتهم النفسية وانفعالاتهم وردود أفعالهم المختلفة.
- إفادة المرشدين وذلك من أجل وضع حلول تطبيقية لاحقا لمعالجته بشكل جذري والحد من توسعه وانتشاره بشكل أكبر.
- إمكانية استخدام نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية وعلاجية من اجل تطبيقها على الأفراد ذوي ضحايا التنمر.
- من الممكن استخدام المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية في مساعدة هذه الفئة.
- هذه الدراسة سوف توجه المسؤولين والمربين ووسائل الإعلام والعاملين في مجال الصحة النفسية لضحايا التنمر بضرورة الاهتمام بهذه الفئة والعمل على إيجاد بيئة نفسية ومعنوية مناسبة لها.

حدود البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بالحدود والمحددات التالية:

الحدود البشرية: الطالبات في المرحلة المتوسطة واللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٢-١٥) سنة.

الحدود المكانية: مدارس التعليم المتوسط بمحافظة عنيزة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية باستجابات الطالبات على المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية.

مصطلحات البحث:

ضحايا التَّنمُّر: Victims of Bullying هم أولئك الأفراد الذين يكافئون المتنمرين، ماديًا وانفعاليًا، وذلك عن طريق عدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم بسهولة، فضلا عن ضعف مهاراتهم الاجتماعية (Khalil, 2018, p.136)، ويعرف إجرائيا بأنهم مجموعة من الطالبات يتم حصرهم من خلال الموجهة الطلابية وبعدها تطبق عليهن مقياسين الوحدة النفسية والالكسيثميا.

الشعور بالوحدة النفسية: Loneliness تعرف الوحدة النفسية بأنها: الخبرة غير السارة الناشئة عن وجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد بنوعيها الكمي والكيفي (American Psychiatric Association,2018).

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الالكسيثميا: Alexithymia هو ضعف في قدرة الفرد على فهم ذاته وضبطها وضعفه في المهارات الشخصية الذاتية والتي لها علاقة بقدرة الفرد على عمل علاقات وتوطيدها وتحمل الضغوط (Berthoz, et al , 2007). وتعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ينتشر التنمر في جميع أنحاء العالم، وهو أمر أثبتته العديد من الدراسات على مستوي العالم. لذلك يعتبر التنمر المدرسي مؤشرا بالغ الخطورة لظهور مشكلات في المستقبل تتعلق بالعنف والجنوح، ويظهر العديد من الأنواع والأشكال المتعددة للتنمر المدرسي (اللفظي، الجسدي، الإلكتروني، الاجتماعي، الانفعالي) (السيد، ٢٠٢١).

كما تظهر العديد من الأعراض على الأطفال ضحايا التنمر المدرسي الممكن أن يتم التعرف على أن هذا الطفل ضحية للتنمر المدرسي ومنها: التردد غير المفسر للذهاب إلى المدرسة، الخوف والقلق غير العاديين، اضطرابات النوم، الكوابيس، الشكاوى المبهمة، الصداع، المغص، فقدان الممتلكات الشخصية، تمزيق ملابسه، تحطيم ممتلكاته الشخصية (Perkins & Berren, 2002) . ويرى بن زروال ويوسفي (٢٠١٩) أن ضحايا التنمر المدرسي يتميزون بتوكيد ذات منخفض، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى توكيد الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من الطلبة العاديين لصالح الطلبة العاديين، وبنفس الإطار أشارت نتائج دراسة الدمرداش وآخرون (٢٠٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية لصالح طلاب ضحايا التنمر في بعد الوحدة النفسية وسوء تقدير الذات وغير دالة إحصائية في قلق المستقبل والأمن النفسي.

كما هدفت دراسة الزعبي والشرعة (٢٠٢٣) القدرة التنبؤية للقمع الانفعالي والتماسك الأسري في الهشاشة النفسية لدى الطالبات المراهقات ضحايا التنمر في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة متيسرة من الطالبات مكونة من (٩٥) طالبة من الطالبات المراهقات ضحايا التنمر، وأظهرت النتائج أن مستوى الهشاشة النفسية والقمع الانفعالي والتماسك الأسري كان متوسطا، كذلك أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية للقمع الانفعالي بالهشاشة النفسية بينما لم يتنبأ التماسك الإري بالهشاشة النفسية، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق في الهشاشة النفسية بينما لم يتنبأ التماسك الأسري بالهشاشة النفسية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بفئة المراهقات ضحايا التنمر.

ويرى Sermat (1978) بأن الوحدة النفسية عبارة عن الفرق بين أنواع العلاقات الشخصية التي يدرك الفرد أنها لديه في وقت ما، وتلك العلاقات التي يود أن تكون لديه بالاسترشاد بالخبرة السابقة أو بخبرة مثالية لم يسبق له معاينتها في حياته. بينما يرى النيرب (٢٠١٦) بأنها شعور الفرد الداخلي بالفراغ النفسي، والاجتماعي، والعجز، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية تشبع حاجاته ورغباته، ودوافعه مع الشعور الدائم بعدم الرضا، والألم نتيجة النقص في علاقته، وعدم كفايته، والتي تشعره بأنه غير مرغوب فيه وغير محبوب، في حين يراها العطاس (٢٠١٢) بأنها إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الآخرين إلى درجة شعوره بافتقاد التقبل والتواد والحبّ من قبل الآخرين، ويترتب على هذا الشعور حرمانه من القدرة على الانخراط في علاقات مثمرة مع أي شخص في البيئة التي يعيش فيها.

وقد تناولت Rockach, & Bauer (2003) عناصر الشعور بالوحدة النفسية، وهي: اغتراب الذات: وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدر الذات، والعزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة: ويتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا، وشعور الفرد بعدم الانتماء ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه، وألم/ صداع خفيف: وتتمثل في الهياج الداخلي والثوران الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع والارتباك والاضطراب واللامبالاة، والذين يستهدف لهم الأفراد الشاعرون بالوحدة، وردود الأفعال الموجعة الضاغطة: ويتكون ذلك نتاج مزيج من الألم والمعاناة والخبرة المعاشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب والألم الذي يعايشه الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية.

وقد ساهمت بعض الدراسات في وضع تصنيفات لأشكال الوحدة حيث يرى ويس (1973) Weiss تحديدا أن هناك نوعين متميزين لأشكال الوحدة هما: الوحدة النفسية العاطفية (Emotion) وهي تنتج عن نقص العلاقات الوثيقة والودودة مع شخص آخر، والوحدة النفسية الاجتماعية (Social) وهي تنتج عن نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزءا من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة، وتظهر أبعاد الشعور بالوحدة النفسية عند ويس (Weiss) وهي: البعد الأول(العاطفة)

Emotional: حيث يحتاج الأفراد دائما إلى الصداقة العاطفية الحميمة من الأشخاص المقربين، وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين، والبعد الثاني، فقدان الأمل (اليأس أو الإحباط) وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية، والبعد الثالث (المظاهر الاجتماعية) Social Aspects وهي أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا أمام تكوين الصداقات مع الآخرين، مما يولد الشعور بالاكتئاب، ويجعل الفرد مستهدفا للإدمان، وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان (النيال، ١٩٩٣).

وهدفت دراسة القطيش والشرقات (٢٠١٦) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك قام الباحثان ببناء مقياس للشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة المراهقين كان متوسطا، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل، وفي أبعاد العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

وسعت دراسة العلي والمذكوري (٢٠١٨) إلى التعرف على الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية، في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت. طبقت هذه الدراسة على عينة من (٩٠٤) طلاب وطالبات من المرحلة الثانوية، من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، واشتملت أدوات الدراسة على المقاييس التالية: مقياس السلوك العدواني، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين السلوك العدواني مع كل من: الضغوط النفسية والوحدة النفسية، ويعد متغير الضغوط النفسية منبئا قويا بالسلوك العدواني لدى عينة الدراسة الكلية.

وهدفت دراسة القيسي (٢٠١٨) للتعرف على مستوى الشعور بالخجل لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الأول المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالب وطالبة، ولقياس مستوى الخجل لدى الطلبة قامت الباحثة ببناء مقياس الخجل، أما مقياس الوحدة النفسية، فقد قامت الباحثة بأعداد المقياس، وتوصلت الباحثة إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة لا يعانون من الخجل بدرجة متوسطة، وأن طلبة المرحلة المتوسطة لا يشعرون بالوحدة النفسية حسب النتائج التي توصلت إليها البحث، كلما ازداد الخجل ازدادت الوحدة النفسية والعكس كلما قل الخجل قل الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية ضحايا التنمر بالمدارس الأساسية بولاية جنوب كردفان، تألفت عينة البحث من

(٣٢) طالبا وطالبة من الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية، وقامت الباحثة باستخدام مقاييس: ضحايا التنمر من إعداد الباحثة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد (١٩٩٦)، ومقياس التكيف الاجتماعي الذي أعداه الصمادي وعبد الحاكم (٢٠١٤)، توصلت النتائج إلى تعرض الطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية للتنمر، ووجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، اتسم الطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية بدرجة عالية من الشعور بالوحدة النفسية ودرجة منخفضة من التكيف الاجتماعي.

كما هدفت دراسة المصلوحي (٢٠٢٣) إلى الوقوف على درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين، والوقوف على درجة إحساس المراهقين بالوحدة النفسية، وقام الباحث بإعداد مقياس التنمر الإلكتروني، كما قام الباحث بإعداد مقياس الإحساس بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) مراهقا ممن تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى درجة انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين من وجهة نظرهم قد جاءت بدرجة تقدير كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة إحساس المراهقين بالوحدة النفسية من خلال عبارات مقياس الإحساس بالوحدة النفسية ككل بدرجة موافقة متوسطة.

ويرى فرانز وآخرون أن الالكسيثميا نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الأفراد المحيطين، وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين (Franz, et al, 2008) وتعد حالة وجدانية غير طبيعية نتيجة لقصور في الترميز، حيث يؤدي الترميز إلى الميل على الأحاسيس الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية وسوء تفسير تلك الأحاسيس بأنها مؤشرات للأمراض (Kapeleris, 2009) .وتظهر من خلال نقص قدرة الفرد على معالجة تنظيم مشاعره والاتصال بذاته والآخرين والتخيل ونقص القدرة على معالجة وتنظيم المشاعر (Zlotnick, et al, 2001)وتظهر أيضا من خلال نقص قدرة الشخص على التلفظ بالمشاعر والتمييز بين الحالات الانفعالية المختلفة، ومحدودية التخيل(Thomas, et al ,1992)

ومن أنواع الالكسيثميا: الالكسيثميا الأساسية : ويكون سببها نقص الاتصال في منطقة اللحاء بالمخ، والالكسيثميا الثانوية :ويكون سببها مجموعة من الأسباب النفسية التي تحدث خلل وظيفي في الممرات العصبية المتعلقة بمعالجة المشاعر والانفعالات ذات العلاقة بالوظائف المعرفية (Rose, 2002)، والالكسيثميا كسمة شخصية : ويكون من صفاتها نقص التفكير الموجه للخارج والضغوط، وقصور في تنظيم الانفعالات، والالكسيثميا التفاعلية :ويكون من صفاتها صعوبة التمييز والتواصل بين الانفعالات، وتمركز الفرد حول ذاته وسبب ذلك الضغوط والخبرات النفسية(Lumley , 2004)

وتعد الالكسيثميا خاصية سيكولوجية تتميز بقلة الميل إلى التفكير في العواطف والانغماس في الخيال بالإضافة إلى القصور في القدرة على وصف الانفعالات والتعرف عليها (Vazquez, et al, 2010) ، كذلك

تظهر من خلال مجموعة من القصور المعرفية – الوجدانية الشائعة بين المرضى السيكوسوماتيين والتي تؤدي إلى صعوبات في إقامة علاقات علاجية بين المرضى السيكوسوماتيين والمعالجين (Noli, et al, 2010) .

والالكسيثميا سمة شخصية مستقرة بسبب اختلال وظيفي في معالجة المعلومات المعرفية العاطفية (Taylor, 2000)وضعف في خصائص الإدراك المعرفي لمعالجة المشاعر ويفتقر إلى التمثيل العقلي للعواطف (Choi- Kain& Gunderson, 2008) . وعدم القدرة على التنظيم الذاتي ولديه ندرة في المفردات اللغوية ونقص في الكلمات المستخدمة في التعبير عن عواطفه تجاه الآخرين (Mattila & Saarni, 2009) ولدى الفرد خصائص سلوكية فهو لا يمتلك حياة وجدانية يتكلم عنها ولذلك يميل إلى تفريغ الطاقة المكبوتة لديه بشكل سلوكي جسمي، ومن ثم فيصفونه بأنه لديه أمية انفعالية فيعبر عن مشاعره بشكل جسمي (Pirlot & Corces, 2012).

تناولت دراسة جابي وبيشارات (٢٠١١)Gahiabi, and Besharat الذكاء الانفعالي، الإلكسيثميا والمشكلات البينشخصية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمشكلات البينشخصية لدى (٣٥٧) من طلبة الجامعة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا وكذلك بين الذكاء الانفعالي والمشكلات البين شخصية، كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي يساعد على التنبؤ بالتغيرات المرتبطة بالالكسيثميا والمشكلات البينشخصية.

وقد هدفت دراسة بوغمان وآخرين (٢٠١١) .Baughman, et al للكشف عن علاقة الالكسيثميا بالذكاء الانفعالي، وقد تكونت عينة الدراسة من (261) من البالغين، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا.

كما هدفت دراسة الخولي وآخرون (٢٠١٣) التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغير الجنس والتعرف على الإلكسيثميا وعلاقتها بمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة الفيوم وجامعة بنها، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٨٣) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقياس سكيوت للذكاء الانفعالي (ترجمة وتعريب الباحثين) واستبيان بيرموند وفروست للالكسيثميا (ترجمة وتعريب الباحثين)، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا.

وهدفت دراسة السقا ونظر (٢٠٢٢) إلى معرفة العلاقة بين الألكسيثميا والمناعة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، والكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية في متغيري الألكسيثميا والمناعة النفسية. تكونت عينة البحث من (٣٧٧) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة مقياس

الألكسيثميا20- TAS ، وقامت بإعداد مقياس المناعة النفسية. وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين الألكسيثميا والمناعة النفسية، وأيضا تبين أن لدى عينة البحث مستوى متوسط في الالكسيثميا والمناعة النفسية.

ويظهر من تناول الإطار النظري والدراسات السابقة أن كلا من متغيرات الدراسة النفسية وهي الشعور بالوحدة النفسية والالكسيثميا يؤثر سلبا في الأفراد بشكل عام وبالطلبة بشكل خاص، ويمكن في حالة الترابط مع بعض الفئات الخاصة كفئة التعرض للتنمر من التأثير السلبي على حياة الطلبة. ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات تناول العديد من تلك الدراسات لكل من متغيرات الشعور بالوحدة النفسية والالكسيثميا لدى الطلبة وتأثير حدوث ذلك على هؤلاء الطلبة بشكل عام وتركيز بعضها على التنمر كدراسة المصلوحي (٢٠٢٣) ودراسة الدمرداش والحبري واحمد (٢٠٢٢) وتتميز الدراسة الحالية بأنها تحاول الكشف عن درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثميا لدى عينة من ضحايا التنمر لدى طالبات المدرسة في المرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة في المملكة العربية السعودية، ولم يسبق أن أجري من الدراسات السابقة دراسات بنفس العنوان حسب علم الباحثة، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار مقاييس الدراسة، وعند اختيار المنهجية والتصميم، وفي مناقشة النتائج وإثرائها.

منهج البحث:

المنهج المستخدم في الدراسة هو منهج وصفي تحليلي تنبؤي، حيث يتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمّع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات بالمرحلة المتوسطة من مدارس محافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية اللواتي يتعرضن للتنمر من قبل الآخرين. وتم اختيار عينتين للدراسة:

أ-العينة الاستطلاعية: تم تطبيق مقاييس الدراسة على (٣٠) من الطالبات، من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، بغرض التحقق من مناسبة الأدوات للاستخدام عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب-عينة الدراسة (الوصفية التنبؤية): تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة الدراسة بالطريقة المتاحة المتيسرة حيث تم تطبيق الدراسة من خلال تطبيق المقاييس على جميع الطالبات اللواتي أشارت الموجهات الطلابيات أنهن يعانين من ضحايا التنمر نتيجة تعرضهن للتنمر لمرة أو أكثر خلال الشهور الستة الماضية، حيث طبق مقياس ضحايا التنمر من قبل الموجهات الطلابيات، وقد التحقت بالدراسة الحالية كل الطالبات اللواتي حققن درجات عالية على مقياس ضحايا التنمر حيث استجاب على الدراسة عينة من الطالبات بلغوا (١٢٦) طالبة.

أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من المقاييس التالية:

أولا: مقياس ضحايا التنمر:

تم استخدام مقياس محمد وآخرون (٢٠٢١) للكشف عن ضحايا التنمر ويتكون من (٣٠) فقرة وأبعاد ثلاثة وهي:

-بعد الوقوع ضحية للتنمر الجسدي (١٠ فقرات) من (١-١٢).

- بعد الوقوع ضحية للتنمر اللفظي (١٠ فقرات) من (١٣-٢١).

- بعد الوقوع ضحية للتنمر الاجتماعي (١٠ فقرات) من (٢٢-٢٩).

نظرا لمناسبته لهدف الدراسة الحالية وحداثته، والمقياس بصورته الأصلية يتمتع بصدق تمييزي بقيمة ت (٣٣,٢٦) وللأبعاد الثلاثة. كما للمقياس صدق عاملي في الأبعاد الثلاثة وكانت التشبعات عالية، كما تبين وجود معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٤-٠,٤٠)، كما تم إجراء تحليل عاملي استكشافي استنادا إلى محك كايزر وفسرت العوامل ما مقداره (٤٢,٧٦٪) من التباين الكلي المفسر، وقد تبين وجود ثلاثة عوامل هي العامل الجسمي والعامل اللفظي والعامل الاجتماعي، وقد تبين أن العوامل الثلاثة تتمتع بالثبات وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٧٨) ومن خلال تصحيح الطول –سبيرمان براون (٠,٨٨) وبطريقة جوتمان (٠,٨٨) وبطريقة معامل الفا كرونباخ (٠,٩٢)، حيث تكون المقياس من ثلاثة أبعاد وتسعة وعشرين فقرة بالصورة النهائية.

وفي الدراسة الحالية تم إجراء صدق ظاهري للمقياس من خلال عرضه على (٨) من المحكمين من ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس، وقد أجمعوا على مناسبة فقرات المقياس، وتم اعتماد معيار اتفاق (٦) للإبقاء على الفقرة، وبيان صلاحيته للدراسة الحالية، كما تم إجراء الثبات بطريقة الإعادة من خلال إخضاعه للعينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة من ذوات ضحايا التنمر وإعادة تطبيقه عليهن بعد أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦).

طريقة تصحيح المقياس:

يطلب من الموجهة الطلابية قراءة المفردات المعروضة عن الطلبة المقصودين والإجابة عن الفقرات ضمن المقياس بدقة، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصية الطالب من بين ثلاثة بدائل وهي (نعم دائما، نعم أحيانا، لا) ويمنح درجة تتراوح بين (١-٣) لكل مفردة من مفردات المقياس، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (٨٧) درجة بينما بلغت أقل درجة (٢٩).

ثانيا: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

للكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات ضحايا التنمر تم استخدام مقياس رحيم (٢٠١١) حيث أن المقياس بصورته الأولية يتمتع بدلالات صدق وثبات حيث تم عرض المقياس على عشرة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٨) فردا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية وكانت جميع الفقرات دالة إحصائيا، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (١٩٠) طالبا، وبلغ معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون

(٠,٧١)، وتم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ وبلغ بالدرجة الكلية (٠,٨٥)، وقد تكون المقياس بصورة نهائية من (٤٦) فقرة، ودرجة كلية.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التعامل مع المقياس مع بعدين ودرجة كلية، وهما الوحدة النفسية العاطفية وعدد فقراته (٢٥) فقرة، والوحدة النفسية الاجتماعية وعدد فقراته (٢١) فقرة، كما عرض المقياس على نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة العربية السعودية، حيث قام (٨) محكمين بالاطلاع على المقياس، وتم اعتماد معيار اتفاق (٦) للإبقاء على الفقرة، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم تعديل صياغة (١٣) فقرة، وبقي عدد الفقرات (٤٦) فقرة. كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة من ذوات ضحايا التنمر وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانوا خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (٠,٨١).

طريقة التصحيح:

يختار الطالب استجابة واحدة من الخيارات الخمسة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا) وتتراوح الدرجة بين (٥-١) بحيث تتراوح العلامة بين (٢٥-١٢٥) وكلما ارتفعت العلامة دل ذلك على الشعور بالوحدة النفسية وبعد الوحدة النفسية العاطفية وبعد الوحدة الاجتماعية. وتم تحديد معايير تحديد درجة التقدير بجدول النتائج. وتم تحديد نسب التحقق والتقدير من خلال (قسمة متوسط درجة البعد/ المقياس ÷ الدرجة الكلية للبعد/ المقياس) حيث يتم التعامل مع المدى بتقسيم المستويات لثلاث مستويات فالدرجة بين ١-٢,٣٣ يدل على مستوى منخفض من الوحدة النفسية، والدرجة بين ٢,٣٤-٣,٦٧ يدل على مستوى متوسط بالوحدة النفسية، والدرجة بين ٣,٦٨-٥ يدل على مستوى مرتفع من الوحدة النفسية. كما يلي:

جدول١

محكات تقدير مستوي الوحدة النفسية

متوسط الاستجابات للعبارة	نسبة التحقق والتقدير		مستوى الوحدة النفسية
١-٢,٣٣	(متوسط درجة البعد الفعلي ÷ الدرجة الكلية للبعد)	٪٢٠ - ٪٤٦,٧	ضعيف
٢,٣٤- ٣,٦٧		٤٦,٨٥ — ٪٧٣,٥	متوسط
٣,٦٨- ٥		٪٧٣,٦ - ٪١٠٠	مرتفع

ثالثا: مقياس الالكسيثميا

للتعرّفِ على مستوى الالكسيثميا، تمّ تطوير المقياس من خلال الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة والتي كان من أهمها: (الشمايلة، ٢٠٢١؛ داود، ٢٠١٦؛ الزهراني، ٢٠١٦)، ويهدف المقياس للتعرف على قدرة الطالبات ضحايا التنمر على وصف المشاعر وتمييزها والتفكير الموجه للخارج. حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة، وثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: صعوبة وصف المشاعر: ومن خلاله يجد الفرد صعوبة في وصف مشاعره نحو الآخرين، وتقيسه الفقرات من ١-٧.

البعد الثاني: صعوبة تمييز المشاعر ومن خلاله يظهر الفرد مشاعر ليس قادرا على تحديدها بشكل واضح، وتقيسه الفقرات من ٨-١٦.

البعد الثالث: التفكير الموجه للخارج ومن خلاله يجد الفرد أن استكشاف المشاعر يفيده في حل مشاكله الشخصية، وتقيسه الفقرات من ١٧-٢٥. وللتحقق من مناسبة المقياس لعينة الدراسة والبيئة، وهدف الدراسة، تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس.

أ- صدق مقياس الالكسيثميا:

١- الصدق الظاهري (المحكمين)

للتأكّدِ منْ صدقِ المقياسِ الظاهريّ، تمّ عرضُ المقياسِ بصورتِهِ الأوليةِ، والمكون من (٢٥) فقرة على (٨) مُحكّمين من ذوي الاختصاصِ حيث طُلب منهم الحكم على وضوحِ الفقرةِ ومناسبتِها للهدفِ النهائيّ من تطوير المقياس. وقد تمّ اعتمادُ نسبة اتّفاق (٦)، حيثُ اقترح المحكمون تعديل (٦) فقرات.

٢- صدق البناء الداخلي

تمّ حسابُ دلالاتِ صدقِ البناءِ للمقياسِ من خلال تطبيقهِ على عيّنة استطلاعيةٍ تضمّ (٣٠) طالبة من ذوات ضحايا التنمر، تمّ اختيارُهنّ من مجتمعِ الدّراسة ومن خارجِ عينتِها، وقد تبين أن قيم معاملاتِ الارتباطِ بين فقراتِ المقياسِ مع الدّرجةِ الكلّيةِ قد تراوحت بين (٠,٤٤-٠,٨٠) وقد تجاوزت (0.25). وهي جميعًا قيمٌ دالّةٌ إحصائيًا عند مستوى (α=٠,٠٥) وتعتبر مؤشّرات جيدةٌ للحكم على صدق الأداة، كما تبين أن قيم معاملاتِ الارتباطِ بين فقراتِ المقياسِ مع الأبعاد الثلاثة دالة إحصائيا حيث جاءت كما يلي (٠,٣١، ٠,٥٥، ٠,٦١) على التوالي.

ب- ثبات مقياس الالكسيثميا

تمّ استخلاصُ مؤشراتِ ثباتِ المقياس باستخدامِ الأساليب التالية: الاتّساق الدّاخلي، والاختبار وإعادته، ومن ثمّ تطبيق المقياس على العيّنة الاستطلاعيّة، وتطبيق المقياس وإعادة تطبيقهِ على نفس العيّنة بفاصلٍ زمنيٍّ بلغ أسبوعين، وتمّ إيجادُ معاملاتِ الارتباط بين التّطبيقين، والجدول (٢) يبين النتائج

الجدول ٢

معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ومعادلة (كرونباخ ألفا) لأبعاد مقياس الالكسيثميا

الرقم	البعد	كرونباخ الفا	الثبات بالإعادة
١	صعوبة وصف المشاعر	٠,٧١	٠,٨٨**
٢	صعوبة تمييز المشاعر	٠,٧٣	٠,٨٠**
٣	التفكير الموجه للخارج	٠,٧٠	٠,٨٩**
	الدرجة الكلية	٠,٧٥	٠,٨٧**

** ذات دلالة عند (α =٠,٠١)

يتبين من الجدول (٢) أن معامل الارتباط بطريقة كرونباخ ألفا بلغ (٠,٧٥)، بينما بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للمقياس (٠,٨٥) مما يدل على تمتع المقياس بدلالات ثبات مناسبة

تصحيح مقياس الالكسيثميا

- يتكوّنُ المقياسُ بصورتهِ النّهائيّة من (٢٥) فقرةً، تتمّ الإجابةُ على كلِّ فقرةٍ وفق سلّمِ إجاباتٍ خماسيٍّ حسب مقياس (ليكرت) الّذي يتضمّن الخيارات الآتية: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا، وذلك حسب انطباقِ محتوى الفقرةِ على الطالبة، وقد تمّ تحويلُ سلَّمِ الإجاباتِ إلى درجاتٍ على النّحو الآتي: دائما (5)، وغالبا (4)، وأحيانا (3)، ونادرا (2)، وأطلاقا (1)، وجميع الفقرات ذات اتجاه إيجابي يدل على زيادة الالكسيثميا، وتم تحديد معايير تحديد درجة التقدير بجدول النتائج. وتم تحديد نسب التحقق والتقدير من خلال (قسمة متوسط درجة البعد/ المقياس ÷ الدرجة الكلية للبعد/ المقياس) حيث يتم التعامل مع المدى بتقسيم المستويات لثلاث مستويات فالدرجة بين ١-٢,٣٣ يدل على مستوى منخفض من الالكسيثميا، والدرجة بين ٢,٣٤-٣,٦٧ يدل على مستوى متوسط من الالكسيثميا، والدرجة بين ٣,٦٨-٥ يدل على مستوى مرتفع من الالكسيثميا. كما يلي:

جدول٣

محكات تقدير مستوى الألكسيثميا

متوسط الاستجابات للعبارة	نسبة التحقق والتقدير		مستوى الالكسيثميا
١-٢,٣٣	(متوسط درجة البعد الفعلي ÷ الدرجة الكلية للبعد)	٢٠٪ - ٤٦,٧٪	ضعيف
٢,٣٤- ٣,٦٧		٤٦,٨٥ — ٧٣,٥٪	متوسط
٣,٦٨- ٥		٧٣,٦٪ - ١٠٠٪	مرتفع

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينة الواحدة. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفي حالة وجود فروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة enter.

نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام اختبار ت للمجموعة الواحدة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجة الكلية والجدول (٤) يبين النتائج:

جدول ٤

دلالة الفروق لاختبار ت للعينة الواحدة لأبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجة الكلية

البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسب التحقق	التقدير	الترتيب
الوحدة النفسية العاطفية	٥٨,٥	٨٣,٧٥	١,٠٨	٣٤,٨٣	٠,٠٠٠	٦٧٪	متوسط	٢
الوحدة النفسية الاجتماعية	٤٩,١٤	٧٣,٥	١,٠٦	٣٧,١٢	٠,٠٠٠	٧٠٪	متوسط	١
الدرجة الكلية للوحدة النفسية	١٠٧,٦٤	١٥٧,٣٢	٠,٨٤	٤٥,٧٤	٠,٠٠٠	٦٨,٤٪	متوسط	

يتبين من نتائج الجدول (٤) أن مستوى الوحدة النفسية جاء بدرجة متوسطة سواء في الدرجة الكلية والبعدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (١٥٧,٣٢) بانحراف معياري (٠,٨٤) كما جاءت الأبعاد بالمستوى المتوسط وبلغ بالمرتبة الأولى للوحدة النفسية الاجتماعية ثم جاءت الوحدة النفسية العاطفية، مما يدل على أن المتوسط الحسابي كان أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بالدرجة الكلية. وكان كذلك كان المتوسط الحسابي أعلى في الوحدة النفسية الاجتماعية من المتوسط الفرضي، بينما كان أعلى في الوحدة النفسية العاطفية، ويبدو أن الطالبات المتعرضات للتنمر لديهن بعض الميول لكي يشعرن بالوحدة النفسية ربما بسبب عدم توكيد الذات، كما أشارت لذلك بن زروال ويوسفي (٢٠١٩) والتعرض للإساءة من قبل الآخرين وخاصة من خلال الزميلات، وربما انعكس ذلك على ابتعاد الطالبات المتعرضات للتنمر لزميلاتهن مما أثر على أن تشعر هذه الطالبة أنها قريبة لا تشعر بوجود الآخرين حولها بعض الوقت وربما تسعى لتجنب الآخرين لما قد يسببنه من أزمات وضيق وتنمر لها وهذا مما أثر في اعتقاد الطالبات بالوحدة النفسية وأوجدها لديهن بمستوى متوسط.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القطيش والشرقات (٢٠١٦) ودراسة جيهان (٢٠١٨) ودراسة المصلوحي (٢٠٢٣)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٢٠) التي وجدت مستوى عالي من الشعور بالوحدة النفسية. وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون الطالبات ضحايا التنمر يعانين من مشكلات مع الآخرين وخاصة مع زميلاتهن ولا يستطعن التعامل بإيجابية معهن مما جعلهن يشعرن بابتعادهن عن الآخرين رغم ربما اختلاطهن بهن.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى الالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار ت للمجموعة الواحدة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الالكسيثميا والدرجة الكلية والجدول (٥) يبين النتائج:

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الالكسيثميا والدرجة الكلية

البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسب التحقق	التقدير	الترتيب
صعوبة وصف المشاعر	١٦,٣٨	٢٢,١٩	١,١٨	٣٠,٠٥	٠,٠٠٠	٦٣,٤٪	متوسط	٢
صعوبة تمييز المشاعر	٢١,٠٦	٢٨,٤٤	١,١٤	٣١,٠٥	٠,٠٠٠	٦٣,٢٪	متوسط	٣
التفكير الموجه للخارج	٢١,٠٦	٣٠,٤٢	١,١٩	٣٢,٠٤	٠,٠٠٠	٦٧,٦٪	متوسط	١
الدرجة الكلية للالكسيثميا	٥٨,٥	٨٣,٥	٠,٧٥	٤٨,٢٣	٠,٠٠٠	٦٤,٨٪	متوسط	

يتبين من نتائج الجدول (٥): أن مستوى الالكسيثميا لدى الطالبات المتعرضات للتنمر جاء بمستوى متوسط حيث بلغ للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٨٣,٥) وانحراف معياري (٠,٧٥)، كما يظهر من الجدول أن مستوى الألكسيثميا للأبعاد الثلاثة ظهر أيضا بمستوى متوسط حسابي متوسط، وقد جاء المتوسط الحسابي بالدرجة الكلية أعلى من المتوسط الفرضي كذلك جاء المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي في جميع الأبعاد، وقد جاء أعلى بعد لديهن في التفكير الموجه للخارج ويبدو أن الطالبة تصبح عند التعرض للتنمر لا تفضل التفكير بطريقة مستقلة وإنما تشعر أن الآخرين نوعا ما يسيطرون على تفكيرها ويحدون من قدرتها على أن تفكر كما تريد، وربما يعزى ذلك لنقص في قدرة الطالبات في التوكيد الذات والقدرة على التعامل الاجتماعي مع المواقف المزعجة المرتبطة بالتنمر، بينما يلاحظ أن صعوبة وصف المشاعر جاء أيضا بمستوى متوسط وبالمرتبة الثانية، مما يظهر أن هؤلاء الطالبات أيضا لا يستطعن التعبير بإيجابية عن مشاعرهن ولا يصفنها بالشكل الصحيح مما يؤثر في حياتهن ويسبب لهن الاستمرار بالتعرض للتنمر، بينما جاء صعوبة تمييز المشاعر بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط مما يظهر أنهن أيضا يجدن صعوبة نوعا ما في تمييز تلك المشاعر ويحتجن لمن يساعدهن في ذلك.

وتتفق مع نتيجة دراسة السقا ونظر (٢٠٢٢) ودراسة الزعبي والشرعة (٢٠٢٣) التي أشارت إلى مستوى متوسط من الالكسيثميا، وتعزى النتيجة الحالية كون الالكسيثميا سمة شخصية تؤثر عواطف الفرد وتمنعه من التنظيم الانفعالي والتحكم بالمفردات وتجعله لا يستطيع التعبير عن عواطفه تجاه الآخرين وربما ظهر بشكل متوسط لدى الطالبات ذلك خوفا من حدوث مزيد من التنمر ضدهن من قبل الآخرين.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى ضحايا التنمر تبعا لمتغير الصف؟

للإجابة عن هذا ولتحديد فيما إذا كانت هناك فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٦):

جدول ٦

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياسي الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى الطالبات ضحايا التنمر تبعا للصف

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	١٠,٤	٢	٥,٢	٨,٢٢	٠,٠٠٠
	٧٧,٨٩	١٢٣	٠,٦٣		
	٨٨,٣	١٢٥			
الالكسيثميا	١١	٢	٥,٥	١١,٢٧	٠,٠٠٠
	٦٠,٠١	١٢٣	٠,٤٩		
	٧١,٠١	١٢٥			

** الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ ٠,٠١)

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الوحدة النفسية والالكسيثميا، حيث بلغت قيمة ف (٨,٢٢) في الوحدة النفسية كما بلغت قيمة ف في الالكسيثميا (١١,٢٧)، وهذه القيمتين دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ ٠,٠٥) ولمعرفة عائدية الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول ٧

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الشعور بالوحدة النفسية والالكسيثميا، تبعاً للصف الدراسي

	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	ثاني متوسط		ثالث متوسط	
				متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	أول متوسط	٤٢	٣,٧٩	٠,٤١	٠,٠٦	٠,٧١*	٠,٠٠
	ثاني متوسط	٤٤	٣,٣٨	–	–	٠,٣	٠,٢٣
	ثالث متوسط	٤٠	٣,٠٨	–	–	–	–
الالكسيثميا	أول متوسط	٤٢	٣,٦٥	٠,٥٤*	٠,٠٠	٠,٦٩*	٠,٠٠
	ثاني متوسط	٤٤	٣,١١	٠,١٦	٠,٦	–	–
	ثالث متوسط	٤٠	٢,٩٥	–	–	–	–

** الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (α≤ ٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (٧) أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض مستويات الصفوف في الوحدة النفسية والالكسيثميا لدى الطالبات المتعرضات للتنمر وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الأول متوسط والثاني متوسط، كما تبين عدم وجود فروق بين الصف الثاني متوسط والثالث متوسط في الوحدة النفسية.
- توجد فروق بين الصف الأول متوسط والثالث متوسط في الوحدة النفسية وكانت الفروق لصالح الأول متوسط اللواتي تعانين من مشاعر الوحدة النفسية بشكل أكبر من زميلاتهن.
- لا توجد فروق بين الصفين الثاني متوسط والأول متوسط في الالكسيثميا تبعا للمستوى الصفي.
- توجد فروق بين الصف الأول متوسط مع الصفين الثاني متوسط والثالث متوسط ولصالح الصف الأول متوسط اللواتي يعانين من مستوى أعلى من الالكسيثميا

وربما الطالبات في الصف الأول متوسط يعاني من مستوى أعلى من الشعور بالوحدة النفسية والالكسيثميا أكثر من الطالبات في الصفين الثاني متوسط والثالث متوسط نظرا لأنهن دخلن مرحلة المراهقة ومرحلة صفية جديدة، ولا يجدن وسائل وأساليب مناسبة للتعامل مع ما يتعرضن له من أحداث صعبة مرتبطة بالتنمر. ويبدو أن هؤلاء الطالبات في مرحلة عمرية جديدة وهي مرحلة المراهقة ويتعرضن للتنمر ويعانين من ضغوط داخلية نتيجة التغيرات التي تطرأ عليهن، وضغوط خارجية من خلال الزميلات، وبالتالي يحتجن إلى دعم ومساندة اجتماعية أعلى.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته: ما درجة إسهام الشعور بالوحدة النفسية بالالكسيثميا لدى طالبات ضحايا التنمر بالمرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى إسهام الشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر، ويوضح الجدولين (٨، ٩) نتائج هذا التحليل الإحصائي.

جدول ٨

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين الوحدة النفسية والالكسيثميا

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الشعور بالوحدة النفسية	الانحدار	١٢,٠٦	٢	٦,٠٣	١٢,٥٨	٠,٠٠	٠,٤١*	٠,١٧
	الخطأ	٥٨,٩٥	١٢٣	٠,٤٨				
	المجموع	٧١,٠١	١٢٥					

جدول ٩

معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الإحصائية لأبعاد الشعور بالوحدة النفسية

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الثابت	١,٩٩	٠,٢٦		٧,٦٩	٠,٠٠
الوحدة النفسية العاطفية	٠,١٢	٠,٠٦	٠,١٧	٢,٠٣	٠,٠٤٥
الوحدة النفسية الاجتماعية	٠,٢٤	٠,٠٦	٠,٣٤	٣,٩٨	٠,٠٠

يتضح من جدول (٨) أن نموذج الانحدار المتعدد بين نمط الوحدة النفسية العاطفية (مستقل ١) والوحدة النفسية الاجتماعية (مستقل٢) والالكسيثميا (تابع)، يمكن صياغته في المعادلة التالية:

نموذج الانحدار المقدر بين الشعور بالوحدة النفسية والالكسيثميا

الالكسيثميا= ١,٩٩+٠,١٢ الوحدة النفسية العاطفية + ٠,٢٤ الوحدة النفسية الاجتماعية.

حيث يشير هذا النموذج للانحدار إلى: المقدار الثابت= ١,٩٩، ومعاملات الانحدار المعياري: الالكسيثميا=٠,١٢+ ٠,٢٤.

ويمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد للوحدة النفسية الموضحة في جدول (٨، ٩) كما يلي:

١-القدرة التفسيرية للنموذج:

يشير جدول (٨) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (٠,٤١)، وأن معامل التحديد (R2) يساوي (١٧٪)، وهذا معناه أن أبعاد الوحدة النفسية تفسر (١٧٪) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الالكسيثميا)، ويرجع الباقي (٨٣٪) إلى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة للتفسير.

٢-الدلالة الإحصائية الكلية للنموذج

يشير جدول (٨) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (٠,٠١) وهي أقل من مستوى المعنوية ١٪، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال إحصائيا (معنوي) ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بدور الوحدة لنفسية بالالكسيثميا.

٣-الدلالة الإحصائية الجزئية للنموذج

يتضح من جدول (٨) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الإحصائية أن هذه المعاملات جاءت دالة إحصائيا من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الإحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية أخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ-قيمة الثابت في المعادلة تساوي (١,٩٩) وهذه القيمة دالة إحصائيا، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ امر ضروري.

ب-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (٠,١٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهو معامل الانحدار الخاص بالوحدة النفسية العاطفية، وهذه النتيجة تشير إلى أن الوحدة النفسية العاطفية يصلح استخدامها في التنبؤ بالالكسيثميا لدى الطالبات المتعرضات للتنمر.

ج-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (٠,٣٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهو معامل الانحدار الخاص بالوحدة النفسية الاجتماعية، وهذه النتيجة تشير إلى أن الوحدة النفسية الاجتماعية يصلح استخدامها في التنبؤ بالالكسيثميا لدى الطالبات المتعرضات للتنمر.

مما يظهر أن الطالبات المتعرضات للتنمر في حالة كن يعانين من الشعور بالوحدة النفسية سواء العاطفية منها أو الاجتماعية فإن ذلك يؤثر بشكل دال إحصائيا في عدم قدرتهن على التعبير عن أنفسهم وعواطفهن بشكل مناسب ويحدث لهن ما يسمى بالالكسيثميا، ويدل ذلك على أن معالجة المشاعر بالوحدة النفسية وتخفيفها لديهن مفيد في حياتهن وليس فقط في المشاعر التي يشعرن بها ولكن ينعكس تأثيره على متغيرات نفسية أخرى ذات صلة ومنها الالكسيثميا.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جابى وبيشارات (Gahiabi, & Besharat, ٢٠١١) ودراسة بوغمان (Baughman, et al,٢٠١١) ودراسة الخولي وعراقي ومحمد (٢٠١٣) ودراسة العلي والمذكوري (٢٠١٨، وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون هؤلاء الطالبات عندما يشعرن بالوحدة النفسية فلا يجدن مجالا للحديث مع الآخرين والتعبير عما يجول في خواطرهن وبالتالي يشعرن بان المفردات لا تخرج بطلاقة منهن، وهذا مما يؤثر في بنيتهن النفسية ويحد من قدرتهن على إنجاز المهام وخاصة الاجتماعية بالشكل المناسب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم توصيات عديدة أهمها ما يلي:

- عمل برامج إرشادية فردية وجماعية للطالبات المتعرضات للتنمر لما يعانينه من تأثيرات نفسية في حياتهن وخاصة بازدياد في مشاعر الوحدة النفسية والالكسيثميا.
- تقديم الارشاد والتوجيه للطالبات من خلال تدريبات وممارسات كافية على كيفية الوعي الانفعالي والتخلص من الوحدة النفسية للطالبات لما له من دور في دعم فئات متعددة منها فئة الطالبات المتعرضات للتنمر.
- ضرورة الاستفادة من طبيعة الإسهام النسبي للوحدة النفسية بحيث تصمم البرامج لها وتعمل على التخفيض من الالكسيثميا لدى الطلبة.
- تشخيص المشكلات النفسية لدى الطالبات المتعرضات للتنمر باستخدام مقياس الوحدة النفسية والالكسيثميا.

- ضرورة إشراك المربين مع الموجهة الطلابية في مساعدة الطالبات المتعرضات للتنمر.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى مرتبطة بمتغيري الوحدة النفسية والالكسيثميا وربطهما مع بعض المتغيرات الأخرى والفئات الأخرى.
- يقترح اجراء بحث حول فاعلية برنامج ارشادي للطالبات المتعرضات للتنمر في تخفيض الوحدة النفسية والالكسيثميا

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

بن زروال، رانية ويوسفي، جدة. (٢٠١٩). مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١٢(٢)، ٢٢-٣٨.

الخولي، هشام وعراقي، الزهراء ومحمد، محمد. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤١(٢)، ١١٥-١٧٢.

داود، نسيمة. (٢٠١٦). العلاقة بين الالكسيثميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٢ (٤)، ٤١٥-٤٣٤.

الدمرداش، رنزي والحبري، أسماء واحمد، هاني. (٢٠٢٢). المشكلات النفسية للمتنمر والضحية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٥(٩٥)، ١٠٩-١١٤.

رحيم، علي. (٢٠١١). بناء أداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة أدب البصرة*، ٥٧، ٣٦٥-٣٨٨.

الزعبي، إسلام والشرعة، حسين. (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية للقمع الانفعالي والتماسك الأسري في الهشاشة النفسية لدى الطالبات المراهقات ضحايا التنمر. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، ٣٦(١)، ٣٥-٥٠.

الزهراني، عبد الله. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو –للالكسيثميا لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، ٦٣(١)، ١١٣-١٢٩.

السقا، صباح ونظر، رند. (٢٠٢٢). الألكسيثميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(١٥)، ١٩٠-٢١٢.

السيد، علي. (٢٠٢١). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية*، ١(١)، ١٩١-٢١٠.

الشمايلة، رناد. (٢٠٢١). *فعالية برنامج إرشادي في تخفيض الالكسيثميا وقلق المستقبل الصحي لدى المتعافين من كورونا في محافظة الكرك*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك.

العطاس، عبد الرحمن بن علي. (٢٠١٢). *الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم* (دراسة مقارنة). [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العلي، ماجد والمذكوري، سميرة. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، ١٢٦(٣٢)، ٥٩-١١٣.

القطيش، حسين والشرقات، احمد. (٢٠١٦). مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٣٢(٤)، ٢٧٩-٣٠٠.

القيسي، جيهان. (٢٠١٨). الخجل وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الصف الأول المتوسط. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ٥٩، ٤١١-٤٤٠.

محمد، أم كلثوم. (٢٠٢٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتكيف الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية ضحايا التنمر بالمدارس الأساسية بولاية جنوب كردفان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٢)، ٩١٩-٩٤٦.

محمد، هبة وشريف، سهام وفراج، وهمان. (٢٠٢١). البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٧(٨)، ١١٠-٧٣.

المصلوحي، مضحي. (٢٠٢٣). تأثير التنمر الإلكتروني على إحساس المراهقين بالوحدة النفسية. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، ١٩، ١١٥-١٣٣.

النيال، مايسة. (١٩٩٣). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. *مجلة علم النفس*، ٢٥، ١٠٢- ١١٧.

النيرب، نسرين محمود (٢٠١٦). *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهوارنة، معمر. (٢٠٢٢). الألكسيثميا: فقدان القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس. *مجلة الآداب العلمي*، ١٠٧، ٢٣-٣٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Al-Askari, S. (2020). Bullying in American Schools: Prevalence, Causes and Methods of Confrontation. *Educational futures journal*, 4 (5), 1-121.

American Psychiatric Association. (2018). *Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders*, 4th ed. DSM- IV- TR. Washington D.C.: American Psychiatric Association.

Baughman, H., Schwartz, S., Schermer, J., Veselko.L., Petrides, K., & Vernon, P. (2011). A behavioral-genetic study of alexithymia and its relationships with trait emotional intelligence. *Twin research and human genetic*, 14(6), 539-543.

Bellon, J., & Gardette, B. (2011). *Harcèlement et brimades entre élèves: La face cachée de la violence scolaire.* Paris, France.

Berthoz, S., Perdereau, F., Nathalie, G., Maurice, C., & Mark, G. (2007). Observer and self-ratet Alexithymia in eating disorder patiets: Levels and correspondence among three measures, *Journal of Psychosomatic Research*, 62, 341-347.

Burton, K., Florell, D., & Wygant, D. (2012). The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying. *Psychology in the Schools***,** 50, 103 – 115.

Choi-Kain, L., & Gunderson, I. (2008). Mentalization: ontogeny, assessment and application in the treatment of borderline personality disorder. *American Journal of Psychiatry*, 1, 165.

Franz, M., Popp, K., Schaefer, R., Sitte, W., Schneider, C., Hardt, J., et al. (2008). Alexithymia in the German general population. *Social Psychiatry Epidemiology*, 143, 54-62.

Gahiabi, B., & Besharat, M. (2011). Emotional intelligence, alexithymia, and interpersonal problems. *Procedia - social behavior and science*, 30, 98- 102.

Gallet, F., & Karray, A. (2018). Le Devenir des Adolescents Victimes de Harcèlement Scolaire: Clinique d'une reconstruction post-traumatique et post-victimisation à l'âge adulte. *Psychothérapies* (38), 27 – 38.

Honegger, A. (2007). *Femininity and masculinity in men and women: Relationship to alexithymia*. PhD, Alliant international university.

Jantzer. A., Hoover. J., & Narloch. R. (2006). The relationship between school- a ged bullying and trust. shyness and quality of friendships in young adulthood: A preliminary research note. School. *Psychology International*. 27(2), 146-156.

Kapeleris, A. (2009). *Identity and emotional competence as mediators of the relation between childhood psychological mal treatment and adult love relationships*. Master, University of Windsor, Canada.

Khalil, M. (2018). The effectiveness of integrative counseling in improving the level of social support provided to adolescent victims of bullying. *Journal of the College of Education* (33), 131-191.

Luminet, O., Rokbanic, L., David, O., & Vincent, J. (2007). An evaluation of the absolute and relative stability of Alexithymia in women with breast cancer. *Journal of Psychosomatic Research*, 62, 641-648.

Lumley, A., & Sielky, K. (2000). Alexithymia, gender and Hemispheric Functioning. *Comprehensive Psychiatry*, 41(5), 352- 359.

Lynch, J. (1977). *The broken heart*. The Medical Consequences of Loneliness", New York.

Matti, J. (2009). *Alexithymia in Finnish General Population*, Distribution Bookshop TAJU P.O. Box 61733014 University of Tampere Finland.

Mattila, A., & Saarni, S. (2009). Alexithymia and health - related Quality of life in a general population. psychiatry online. org, *psychosomatics*, 50 (1), 59-68.

National Children's Resource Center (2002). *Information pack bullying*. Bernard's Every Childhood Lasts a Lifetime.

Noli, G., Cornicelli, M., Marinari, M., Carlini, F., Scopinaro, N., & Adami, F. (2010). Alexithymia and eating behavior in severely obese Patients. *Journal of Human Nutrition and Dietetics*, 23, 616-619.

Parker, J., Talor, G., & Bagby, R. (1993). factorial validation of 20 items Toronto Alexithymia scale. *European J. personality***,** (7) 221–232.

Perkins, D., & Berrena, E. (2002). *Bullying what parent can do about it". Agricultural Research and Cooperative Extension*. the Pennsylvania State University. College of Agricultural Sciences.

Peruss, F. Boucher, S., & Fernet, M. (2012). Observation of couple interactions: Alexithymia and communication behaviors. *Personality and Individual Differences***,** 53, 1017- 1022.

Rockach, A., & Bauer, N, (2003). Tire experience of loneliness of Canadian and czeck youth. *Journal of adolescence***,** 26, 267- 282.

Rose, D. (2002). *Theory and Treatment of Alexithymia: An Affect Theory Perspective*. (Unpublished Doctor Dissertation), Michigan State University.

Sermat, V. (1978). Sources of loneliness. Essence: Issues in the Study of Ageing, *Dying, and Death*, 2(4), 271–276.

Taylor, G., Tsaousisa, I., Quiltyb, l, & Bagbym, M. (20l0). Validation of a Greek adaptation of the 20-item Toronto Alexithymia Scale. Science Direct. *Available online at comprehensive psychiatry*, 51, 444-448.

U.S. Department of Education, National Center for Education Statistics. (2021). *Report on Indicators of School Crime and Safety*: 2020 (NCES 2021-092), Bullying at School and Electronic*Bullying*.https://nces.ed.gov/fastfacts/display.asp?id=719

UNESCO. (2021). *Violence and Bullying at School*. https://www.unesco.org/en/days/against-school-violence-and-bullying

Vazquez, I., Sandez, E., Gonzalez, B., Romero, I., Blance, M., & Vera, H. (2010). The role of alexithymia in quality of life and health care use in Asthma. *Journal of Asthma*, 47, 797-804.

Weiss, R. (1973). *Loneliness: The experience of emotional and social isolation*. Cambridge Mass. MIT press184.

Willock, B., Bhom, L., & Curtis, R. (2012). *Loneliness and longing conscious and unconscious aspects*. London and New York: Routledge Taylor & Francis Group.

Zlotnick, M., & Zimmerman, H. (2001). The Relationship between Posttraumatic Stress Disorder, Childhood Trauma and Alexithymia in an Outpatient Sample. *Journal of Traumatic Stress*, 14, (1), 177-188.

ثالثا: المراجع العربية مرومنة

Al-Ali, M., & Al-Madhzuri, S. (2018). The relative contribution of some psychological variables in predicting aggressive behavior among a sample of secondary school students in the State of Kuwait. *Educational Journal*, 126(32), 59-113.

Al-Demerdash, R., Al-Habri, A., & Ahmed, H. (2022). Psychological problems of the bully and the victim among a sample of middle school students. *Journal of Childhood Studies***,** Ain Shams University, 25(95), 109-114.

Al-Hawarna, M. (2022). Alexithymia: loss of the ability to express feelings and feelings. *Journal of Scientific Arts*, 107, 23-37.

Al-Khouly, Hi., Iraqi, A., & Muhammad, M. (2013). Emotional intelligence and its relationship to alexithymia among a sample of university students. *Arab Studies in Education and Psychology***,** 41(2), 115-172.

Al-Masluhi, M. (2023). The impact of cyberbullying on adolescents' sense of psychological loneliness. *Journal of Educational and Human Sciences*, 19, 115-133.

Al-Nayal, M. (1993). Building a measure of psychological loneliness and its prevalence among different age groups of school children in the State of Qatar, *Journal of Psychology*, 25, 102-117.

Al-Qaisi, J. (2018). Shyness and its relationship to feelings of psychological loneliness among first-year middle school students. *Journal of Educational and Psychological Research***,** 59, 411-440.

Al-Qutaish, H., & Al-Sharqat, A. (2016). The level of psychological loneliness among adolescent students in schools in the northeastern Badia. *Al-Manara Journal for Research and Studies***,** 32(4), 279-300.

Al-Saqqa, S., & Nazr, R. (2022). Alexithymia and its relationship to psychological immunity among a sample of students from the Faculty of Education at the University of Damascus. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(15), 190-212.

Al-Sayed, A. (2021). School bullying among primary school students. *Journal of Research in Developmental Social Service***,** 1(1), 191-210.

Al-Shamayleh, R. (2021). *The effectiveness of a counseling program in reducing alexithymia and future health anxiety among those recovering from Corona in Karak Governorate*. Unpublished doctoral dissertation, Mu'tah University, Karak.

Al-Zahrani, A. (2016). Psychometric properties of the Toronto alexithymia scale among a sample of students at King Saud University. *Saudi Journal of Psychological Sciences*, 63(1), 113-129.

Al-Zoubi, I., & Al-Sharaa, H. (2023). The predictive ability of emotional suppression and family cohesion in the psychological vulnerability of teenage female students who are victims of bullying, *Jordanian Journal of Applied Sciences*, 36(1), 35-50.

Ben Zeroual, R., & Youssoufi, J. (2019). The level of self-affirmation among victims of school bullying in the primary stage: a comparative study between victims of bullying and ordinary students. *Journal of Psychological and Educational Studies*, 12(2), 22-38.

Daoud, N. (2016). The relationship between alexithymia and parental upbringing styles, social economic status, family size, and gender, *Jordanian Journal of Educational Sciences***,** 12(4), 415-434.

Mohamed, H., Sherif, S., Farag, H. (2021). The factorial structure of the scale of bullying victims among basic education students in light of some demographic variables, *Educational and Social Studies*, 27(8), 110-73.

Muhammad, U. (2020). Feelings of psychological loneliness and its relationship to the social adaptation of students with physical disabilities who are victims of bullying in basic schools in South Kordofan State. *Journal of Educational and Psychological Sciences***,** 14(2), 919-946.

Rahim, A. (2011). Building a tool to measure feelings of psychological loneliness among secondary school students, *Basra Literature Journal*, 57, 365-388.